

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثانية

مابوتو، موزمبيق، 10-12 يوليو 2003

—

ASSEMBLY/AU/DEC.6 - 32 (II)  
ASSEMBLY/AU/DECL.4-11 (II)

المقررات والإعلانات

—

عدد الصفحات	البيان	الرقم
1	ASSEMBLY/AU/DEC.6 (II) مقرر بشأن مدغشقر .	1
1	ASSEMBLY/AU/DEC.7 (II) مقرر بشأن الميزانية للفترة من يناير وحتى أغسطس 2003 ولفتره من سبتمبر وحتى ديسمبر 2003.	2
1	ASSEMBLY/AU/DEC.8 (II) مقرر بشأن برنامج الميزانية للسنة المالية 2004 EX/CL/26 . (III) REV.1	3
1	ASSEMBLY/AU/DEC.9 (II) مقرر بشأن مراجعة الاتفاقية الأفريقية لعام 1968 بشأن حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (اتفاقية الجزائر) EX/CL/50(III).	4
1	ASSEMBLY/AU/DEC.10 (II) مقرر بشأن خطة العمل لمبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة للتنمية أفريقيا 3.ASSEMBLY/AU/8(II)ADD.	5
1	ASSEMBLY/AU/DEC.11(II) مقرر بشأن التقرير السنوي السادس عشر عن أنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ASSEMBLY/AU/7(II).	6
1	ASSEMBLY/AU/DEC.12 (II) مقرر بشأن إعلان "سنة 2004 سنة دولية للتربية البدنية والرياضة في خدمة التنمية والسلام" ASSEMBLY/AU/8(II)ADD.7	7
1	ASSEMBLY/AU/DEC.13(II) مقرر بشأن السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن ASSEMBLY/AU/6 (II).	8
2	ASSEMBLY/AU/DEC.14 (II) مقرر بشأن إعداد مدونة السلوك حول الإرهاب ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.11	9
1	ASSEMBLY/AU/DEC.15 (II) مقرر بشأن الإرهاب في إفريقيا	10
2	ASSEMBLY/AU/DEC.16 (II) مقرر بشأن التنفيذ العملي للبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن.	11
1	ASSEMBLY/AU/DEC.17 (II) مقرر بشأن البروتوكول الملحق بالمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية والمتعلق بالبرلمان الأفريقي.	12
1	ASSEMBLY/AU/DEC.18 (II) مقرر بشأن تقرير الرئيس المؤقت عن المؤتمر حول الانتخابات والديمقراطية والحكم الرشيد.	13
1	ASSEMBLY/AU/DEC.19 (II) مقرر بشأن مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا.	14
2	ASSEMBLY/AU/DEC.20 (II) مقرر بشأن الدورة غير العادية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي حول العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا ASSEMBLY/AU/8(II)ADD.1	15
2	ASSEMBLY/AU/DEC.21 (II) مقرر بشأن إنشاء الاتحاد الأوروبي مرفق عملي لدعم	16

1	ASSEMBLY/AU/DEC.22(II)	مقرر بشأن تنفيذ مقرر دوربان المتعلق بالفترة المؤقتة.	17
1	ASSEMBLY/AU/DEC.23 (II)	مقرر بشأن انتخاب أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (EX/CL/57(III).	18
1	ASSEMBLY/AU/DEC.24 (II)	مقرر بشأن انتخاب أعضاء اللجنة الأفريقية للخبراء بشأن حقوق الطفل ورفاهيته (EX/CL/58 (III).	19
1	ASSEMBLY/AU/DEC.25 (II)	مقرر بشأن مشروع بروتوكول محكمة العدل التابعة للاتحاد الأفريقي (EX/CL/59 (III).	20
1	ASSEMBLY/AU/DEC.26 (II)	مقرر بشأن التعديلات على القانون التأسيسي (ASSEMBLY/AU/8(II)ADD.10.	21
1	ASSEMBLY/AU/DEC.27 (II)	مقرر بشأن مشروع اتفاقية منع الفساد ومكافحته	22
1	ASSEMBLY/AU/DEC.28 (II)	مقرر بشأن انتخاب مفوضي الاتحاد الأفريقي	23
2	ASSEMBLY/AU/DEC.29 (II)	مقرر بشأن تعزيز التنمية المستدامة للمدن والبلدات في أفريقيا.	24
1	ASSEMBLY/AU/DEC.30 (II)	مقرر بشأن إنشاء "المجلس حول مستقبل الاتحاد الأفريقي" (ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.2.	25
1	ASSEMBLY/AU/DEC.31. (II)	مقرر بشأن مراجعة جدول تقدير الأنصبة للاتحاد الأفريقي (EX/CL/40 (III).	26
1	ASSEMBLY/AU/DEC.32 (II)	مقرر بشأن الاحتفال بيوم 9 سبتمبر كيوم الاتحاد الأفريقي	27
<b>الإعلانات:</b>			
3	ASSEMBLY/AU/DECL.4 (II)	إعلان بشأن المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية.	1
4	ASSEMBLY/AU/DECL.5 (II)	إعلان بشأن المفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية.	2
6	ASSEMBLY/AU/DECL.6 (II)	إعلان مابوتو حول فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة.	3
3	ASSEMBLY/AU/DECL.7 (II)	إعلان بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا.	4
8	ASSEMBLY/AU/DECL.8 (II)	إعلان بشأن تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.	5
1	ASSEMBLY/AU/DECL.9 (II)	الإشادة بالدكتور جاك جوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.	6
1	ASSEMBLY/AU/DECL.10 (II)	قرار شكر لفخامة جواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزمبيق.	7
2	ASSEMBLY/AU/DECL.11 (II)	قرار خاص بالشكر من مؤتمر الاتحاد الأفريقي إلى سعادة السيد أمارا إيسي، الرئيس المؤقت للمفوضية.	8

مقرر  
بشأن مدغشقر

إن المؤتمر ،

- 1- يذكر بالقرار الذي اتخذته الجهاز المركزي في دورته العادية على مستوى رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في أديس أبابا في 3 فبراير 2003 والذي أوصي بالاعتراف بالسيد مارك رافالومانانا رئيساً شرعياً لمدغشقر؛
- 2- يعتمد هذه التوصية ويقرر أن تستعيد مدغشقر مقعدها داخل الاتحاد الأفريقي؛
- 3- يشجع الحكومة الملغاشية على الاستمرار في سياستها للمصالحة الوطنية.

مقرر

بشأن الميزانية للفترة من يناير وحتى أغسطس 2003

والفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر 2003

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** بتوصيات المجلس التنفيذي؛
- 2- **يقرّ** تحديد ميزانية للفترة من يناير وحتى أغسطس 2003 بمبلغ 22,900,000 دولار أمريكي؛
- 3- **يقرّ** تحديد ميزانية للفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2003 بمبلغ 13,090,000 دولار أمريكي.

مقرر

بشأن برنامج الميزانية لسنة 2004

الوثيقة EX/CL/26 (III) REV.1

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بالتقرير؛
- 2- يقرّ برنامج الميزانية لسنة 2004 (يناير وحتى ديسمبر 2004) التي حددت قيمتها بمبلغ 00ر000ر000ر43 دولار أمريكي؛
- 3- يرخّص للرئيس ونائب الرئيس والمفوضين الذين تم انتخابهم مؤخراً بتعديل برنامج الميزانية لسنة 2004 في حدود مبالغ 00ر000ر000ر43 دولار أمريكي لمراعاة أولوياتهم فيما يتعلق بالموارد البشرية والبرامج؛
- 4- يرخّص للمجلس التنفيذي أن يعتمد ، باسم المؤتمر ، برنامج الميزانية بعد تعديله وذلك خلال دورته العادية الرابعة التي ستعقد في فبراير/ مارس 2004.

**مقرر**

**بشأن مراجعة الاتفاقية الأفريقية لعام 1968 بشأن حفظ الطبيعة والموارد**

**الطبيعية (اتفاقية الجزائر) ، الوثيقة EX/CL/50(III)**

إن المؤتمر ،

- 1- **يثنى** على الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لما قاموا به من مساع لتحديث الاتفاقية الأفريقية لعام 1968 (اتفاقية الجزائر) بشأن حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لكي تتكيف مع التطورات المسجلة مؤخراً في أفريقيا في مجالي البيئة والموارد الطبيعية ومع المستويات والمعايير الخاصة بالاتفاقيات البيئية الحديثة المتعددة الأطراف السارية المفعول؛
- 2- **يثنى من جهة أخرى**، علي حكومات الجزائر وبوركينا فاسو والكاميرون ونيجيريا، الأطراف في الاتفاقية الأفريقية لعام 1968 ، (اتفاقية الجزائر) على ما قامت به من مساع لتتقيح الاتفاقية؛
- 3- **يقرّ** النسخة المنقحة من الاتفاقية الأفريقية لعام 1968 (اتفاقية الجزائر) بشأن حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛
- 4- **يطلب** من جميع الدول الأعضاء التوقيع والتصديق على الاتفاقية المنقحة لكي تدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن؛
- 5- **يطلب كذلك** من رئيس المفوضية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة الترويج الكافي للاتفاقية المنقحة من أجل تيسير تنفيذها؛
- 6- **يدعو** برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمات غير الحكومية الأخرى ذات الصلة لأن يتعاونوا مع المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكفالة تنفيذ الاتفاقية علي نحو فاعل.

مقرر

بشأن خطة العمل لمبادرة البيئة

التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.3

إن المؤتمر ،

إذ يساوره القلق إزاء التدهور السريع للبيئة في أفريقيا بسبب التغيرات البيئية العالمية؛

وإذ يذكرّ بالجوانب البيئية المتضمنة في إعلان الألفية المعتمد من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2000؛

وإذ يذكرّ بالاعتماد، من جانب رؤساء الدول والحكومات في لوساكا (زامبيا) في يوليو 2001، الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كبرنامج خاص بالاتحاد الأفريقي؛

وإذ يذكرّ كذلك بالمقررات ذات الصلة المتعلقة بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا التي أقرها كل من مجموعة الدول الثماني الأكثر تصنيعاً والشركاء الآخرين؛

وإذ يذكرّ فضلاً عن ذلك بخطة التنفيذ للقمة العالمية حول التنمية المستدامة المنعقدة بجوهانسبيرج من 26 أغسطس إلى 4 سبتمبر 2000 ، وكذلك بالفصل الثامن منها المتعلق بالتنمية المستدامة في أفريقيا؛

وإذ يضع في الاعتبار إعلان الأمم المتحدة حول الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا المعتمد في 16 سبتمبر 2002 من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها المفتوحة الرفيعة المستوى؛

وإذ يضع في الاعتبار نتائج المؤتمر المتعلق بدور القطاع الخاص في تمويل الشراكة الجديدة في أفريقيا المنعقد في داكار في إبريل 2003؛



وإذ يضع في الاعتبار قرار الدورة الثانية لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين المنعقد في مابوتو، موزمبيق، في يومي 9 و10 يونيو 2003 والقاضي بإحالة خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا إلى الدورة الثانية لقمة رؤساء الدول والحكومات والدورة الثالثة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المقرر عقدهما في مابوتو في الفترة من 4 إلى 12 يوليو 2003 لغرض دراستها؛

**يقرر ما يلي:**

(1) **يحيط علماً** بنتائج الدورة الخاصة الثانية لمؤتمر وزراء البيئة

الأفريقيين المنعقدة في مابوتو، موزمبيق، في يومي 9 و10 يوليو 2003 والتي أقرت خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

(2) **يحيط علماً، مع التقدير،** بدعم الشركاء ، خاصة برنامج الأمم

المتحدة للبيئة وصندوق البيئة العالمي ، لإعداد خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

(3) **يقرّ** خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية

أفريقيا؛

(4) **يدعو** مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية

أفريقيا والشركاء الآخرين لمواصلة تعاونهم بغية تقديم دعم فاعل لكافة الدول الأعضاء ولكافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية لكفالة تنفيذ خطة عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ذات الصلة بالبيئة؛

(5) **يدعو كذلك** الشركاء متعددي وثنائي الأطراف للمشاركة النشطة

في مؤتمر الأطراف المانحة بشأن خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا المقرر عقده في الجزائر

العاصمة في ديسمبر 2003؛

(6) يدعو أيضاً مؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا إلى العمل، بالتعاون مع كل من صندوق البيئة العالمي والمصارف الإنمائية لا سيما بنك التنمية الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتأدية دور رائد في حشد الموارد المالية الضرورية لتنفيذ خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والمشروعات المرتبطة بها.

—

مقرر

بشأن التقرير السنوي السادس عشر عن أنشطة

اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

الوثيقة ASS/AU/7(II)

إن المؤتمر ،

- 1- **يعتمد** التقرير السنوي السادس عشر عن أنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ويثني علي ما قامت به اللجنة من عمل ممتاز خلال السنة المالية المنصرمة؛
- 2- **يطلب** من جميع الأجهزة المعنية أن تتخذ كافة الترتيبات المناسبة لتوفير الموارد البشرية والمالية والمادية الضرورية لحسن عملها وذلك طبقاً للمادة 41 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وأن تقدم تقريراً عن الموضوع خلال الدورة الثالثة؛
- 3- **يطلب** من اللجنة الأفريقية أن تواصل، بالتشاور الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ، بتعزيز التفاعل والتنسيق مع سائر أجهزة الاتحاد الأفريقي بغية دعم الآلية الأفريقية لتعزيز حقوق الإنسان والشعوب وأن تقدم تقريراً عن الموضوع خلال دورتها القادمة؛
- 4- **يرخص** بنشر التقرير السنوي السادس عشر عن الأنشطة طبقاً للمادة 59 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب؛
- 5- **يكلف** المجلس التنفيذي ببحث التقارير السنوية المتعلقة بأنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى المؤتمر .

**مقرر**

**بشأن إعلان سنة 2004 "سنة دولية  
للتربية البدنية والرياضة في خدمة التنمية والسلام"،  
الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.7**

إن المؤتمر ،

- 1- **يشيد** بمبادرة الحكومة التونسية الرامية إلى إعلان سنة 2004 "سنة دولية للتربية البدنية والرياضة في خدمة التنمية والسلام"؛
- 2- **يؤكد** على أن التربية البدنية والرياضة هما عنصران أساسيان للسلام والتنمية يسمحان بمكافحة أوجه التفاوت الاجتماعية وبتشجيع الحوار والتشاور؛
- 3- **يؤكد مجدداً** أهمية التربية البدنية والرياضة بوصفهما عاملين للراحة البدنية والنفسية والارتقاء الاجتماعي؛
- 4- **يقرر** دعم مشروع القرار بعنوان "السنة الدولية للتربية البدنية والرياضة في خدمة التنمية والسلام : 2004" الذي سيعرض لغرض الإقرار على كل من الدورة الثانية والثلاثين لمنظمة اليونسكو (من 29 سبتمبر إلى 17 أكتوبر 2003) والدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر - نوفمبر 2003)؛
- 5- **يطلب** من جميع الدول الأعضاء تقديم دعمها لمشروع القرار المذكور سابقاً.

مقرر

بشأن السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن

إن المؤتمر ،

- 1- **يثني** علي ما بذله الرئيس الخارج للاتحاد الأفريقي، فخامة تابو إمبيكي رئيس جنوب أفريقيا ، من جهود لتنفيذ مقرر دوربان بشأن وضع السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن؛
- 2- **يحيط علماً** بمشروع الإطار وبالوثيقة التي أعدت لهذا الغرض والمعنونة "مشروع إطار السياسة الأفريقية للدفاع والأمن" على نحو ما راجعته الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي المنعقدة في صن سيتي، جنوب أفريقيا، خلال الفترة من 21 إلى 24 مايو 2003؛
- 3- **يحيط علماً، فضلاً عن ذلك،** بالتعليقات المقدمة من جانب رؤساء الدول والحكومات خلال المناقشات التي جرت بهذا الشأن والتي تعتبر إسهاماً في النقاش حول هذه المسألة؛
- 4- **يطلب** من المفوضية إجراء المزيد من المشاورات مع جميع الأطراف المعنية بالأمر بمن فيهم الوزراء المسؤولون عن الدفاع والسلم والخبراء القانونيون، بغية استكمال الوثيقة بعنوان السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن في أوانها للنظر فيها من جانب الدورة القادمة للمجلس أو من جانب دورة غير عادية للمؤتمر يدعو إلى عقدها، إذا لزم الأمر، الرئيس الحالي للاتحاد.

**مقرر**

**بشأن إعداد مدونة سلوك حول الإرهاب،**

**الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.11**

إن المؤتمر ،

- 1- **يرحب** بالاقترح المقدم من جانب فخامة رئيس الجمهورية التونسية السيد زين العابدين بن علي ، المتمثل في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعداد مدونة سلوك حول مكافحة الإرهاب؛
- 2- **يرحب كذلك** بالجهود الدؤوبة للاتحاد الأفريقي من أجل مكافحة الإرهاب **ويؤكد مجددا** الالتزام الذي تعهد به الاتحاد الأفريقي بهذا الخصوص، وفقا للأحكام ذات الصلة الواردة في كل من مدونة السلوك حول العلاقات بين الدول الأفريقية المعتمدة من جانب قمة منظمة الوحدة الأفريقية المنعقدة في تونس العاصمة، الجمهورية التونسية، في يونيو 1994 ، واتفاقية الجزائر لعام 1999 بشأن منع الإرهاب ومكافحته وإعلان داكار الصادر في أكتوبر 2001؛
- 3- **يؤكد على** الحاجة الملحة للقيام، من جانب المجتمع الدولي في إطار مكافحة الإرهاب، بعمل مشترك قائم على التشاور يستند إلي منهاج شامل للسلم كفيل بمعالجة الأسباب الجذرية للتحديات الجديدة التي تواجه أمن الدول والأفراد؛
- 4- **يعتبر أنه من الضروري** جداً اليوم إعداد مدونة سلوك تقوم علي مكافحة الإرهاب وعلي إبراز القيم الإنسانية والأخلاقية أساسها التضامن والتسامح ونبذ كل أشكال التمييز والظلم والتطرف والكراهية وتعزيز الاحترام المتبادل لسيادة الدول؛

- 5- يقر أهمية مثل هذه المدونة التي من شأنها تسهيل وتعزيز المفاوضات حول صياغة اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب باعتبار أن الانضمام الطوعي للدول الأعضاء إلى هذه الاتفاقية سيسمح بتحديد مجالات التوافق فيما بينها؛
- 6- يذكر بالفقرة 112 من الإعلان النهائي للقمّة الثالثة عشرة لحركة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في كوالا لمبور، ماليزيا، في فبراير 2003 ، المؤيد للاقتراح التونسي المتمثل في إعداد مدونة سلوك حول مكافحة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة؛
- 7- يوجه نداءً إلى كافة الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لدعم هذه المبادرة والمساهمة في تجسيدها وذلك عندما تعرض علي الجمعية العامة للأمم المتحدة لغرض الإقرار.

مقرر

بشأن الإرهاب في أفريقيا

إن المؤتمر ،

- 1- يعرب عن قلقه إزاء التهديد الذي يمثله الإرهاب الدولي ، خاصة بسبب تزايد أنشطة شبكات الإرهاب الممتدة إلى أفريقيا وأثر هذه الأنشطة على الوضع الأمني والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة؛
- 2- يرحب بدخول اتفاقية الجزائر العاصمة لعام 1999 ، بشأن منع الإرهاب ومكافحته حيز التنفيذ في 6 ديسمبر 2002 ، ويدعو كل الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية أن تمنح الأولوية لذلك لتصبح طرفاً فيها؛
- 3- يقر خطة العمل وتوصيات الاجتماع الحكومي المشترك الرفيع المستوى حول منع الإرهاب ومكافحته في أفريقيا ، المنعقد في الجزائر العاصمة من 11 إلى 14 سبتمبر 2002؛
- 4- يدعو المفوضية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة العمل ، ولهذا الغرض ، يحيط علماً بالتدابير الأولية المتخذة بالتنسيق مع الحكومة الجزائرية من أجل إنشاء المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث في مجال الإرهاب؛
- 5- يدعو كذلك المفوضية إلى القيام بالتشاور مع الدول الأعضاء باستكمال مشروع بروتوكول اتفاقية الجزائر بغية عرضه على الدورة القادمة للمؤتمر.



## مقرر

### بشأن التنفيذ العملي للبروتوكول

### المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن

إن المؤتمر ،

1- يؤكد الضرورة الملحة لدخول البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي حيز التنفيذ وما يوليه من أهمية لهذا الجهاز بصفته هيئة مكلفة بمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها؛

2- يشيد بالدول الأعضاء التي قامت بإيداع وثائق التصديق على هذا البروتوكول وهي جنوب أفريقيا والجزائر وإثيوبيا وغينيا الاستوائية ومالي وموزمبيق والجمهورية العظمى وليسوتو وموريشيوس وسيراليون وزامبيا وغانا والسودان ورواندا . ويرحب بإعلان بعض الدول الأعضاء الأخرى أنها صدقت على هذا البروتوكول وأنها بصدد إيداع وثائق التصديق عليه؛

3- يحث كل البلدان التي لم تقم بذلك حتى الآن على الإسراع بعملية التوقيع والتصديق على البروتوكول؛

4- يشيد بالمفوضية على المبادرات التي قامت بها قصد تسهيل عملية التنفيذ الفعلي للبروتوكول ، بعد دخوله حيز التنفيذ ، خاصة فيما يتعلق بإعداد مشروع قواعد إجراءات مجلس السلم والأمن والوثيقة المتعلقة بطرق عمل هيئة الحكماء وكذلك تشكيل القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية؛

5- يحيط علماً بالوثيقة الإطارية المتعلقة بإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية المعتمدة من جانب الاجتماع الثالث لرؤساء الأركان الأفريقيين المنعقد في أديس أبابا (إثيوبيا) في يومي 15 و 16 مايو 2000؛

6- **يطلب** من المفوضية عقد اجتماع للخبراء الأفريقيين لبحث قواعد إجراءات مجلس السلم والأمن وطرق عمل هيئة الحكماء من أجل تقديم توصيات بهذا الشأن إلى المجلس التنفيذي في مارس 2004؛

7- **يدعو** المفوضية لمواصلة الجهود التي تم الشروع فيها فيما يتعلق بهذه المسائل المختلفة والقيام بالمبادرات الضرورية بغية إعداد مذكرة تفاهم حول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها وحول إقامة نظام الإنذار المبكر المنصوص عليه في البروتوكول؛

8- **طبقاً للمادة 9 (2)** من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وفي حالة دخول البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن حيز التنفيذ قبل انعقاد الدورة القادمة للمؤتمر، **يرخص** للمجلس التنفيذي باتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان التنفيذ الفعلي للبروتوكول بما في ذلك انتخاب أعضاء مجلس السلم والأمن واعتماد قواعد الإجراءات الخاصة به.

## مقرر

### بشأن البروتوكول الملحق بالمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية والمتعلق بالبرلمان الأفريقي

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** ، مع التنويه ، بنتائج اجتماع البرلمانات الأفريقية المنعقد في كاب تاون ، جنوب إفريقيا ، في يومي 30 يونيو وأول يوليو 2003 ، **ويشجع** لجنة التوجيه، التي أنشئت بموجب مقرر المؤتمر في دوربان المنعقد في يوليو 2002 ، على مواصلة جهودها بغية تسهيل التعجيل بالتصديق علي البروتوكول من جانب الدول الأعضاء؛
- 2- **يؤكد** علي الحاجة الملحة للدخول حيز التنفيذ للبروتوكول الملحق بالمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية والمتعلق بإنشاء البرلمان الأفريقي، وعلي أهمية إقامة هذا الجهاز الذي يكفل المشاركة الفعلية الكاملة للشعوب الأفريقية في تنمية القارة وتحقيق تكاملها؛
- 3- **يشيد** بالدول الأعضاء التي أودعت وثائق التصديق علي البروتوكول؛
- 4- **يحث** كافة البلدان التي لم توقع وتصدق حتى الآن على البروتوكول علي أن تبادر إلى ذلك قبل 31 ديسمبر 2003 ، إذا أمكن ذلك حتى يدخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ؛
- 5- **يطلب** من المفوضية مواصلة الجهود التي تم الشروع فيها ، بغية الحصول في أقرب وقت ممكن علي العدد المطلوب من التصديقات لضمان دخول البروتوكول حيز التنفيذ وتفعيله؛
- 6- **يحيط علماً** بأن البروتوكول سوف يدخل حيز التنفيذ 30 يوماً بعد إيداع وثائق التصديق عليه من جانب الأغلبية البسيطة من الدول الأعضاء؛

7- **يرخص** لرئيس الاتحاد بأن يقوم بالتشاور مع المفوضية بتحديد مدة  
الولاية الأولى للبرلمان الأفريقي طبقاً للمادة 5 (2) من البروتوكول  
وذلك فور دخول هذا البروتوكول حيز التنفيذ.

—

مقرر

بشأن تقرير الرئيس المؤقت عن المؤتمر  
حول الانتخابات والديمقراطية والحكم الرشيد  
الوثيقة EX/CL/35 (III)

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علما بتقرير المؤتمر؛
- 2- يشيد بحكومة جنوب أفريقيا على استضافة المؤتمر؛
- 3- يرحب بالبيان الصادر عن المؤتمر حول الانتخابات والديمقراطية والحكم الرشيد ، المنعقد في بريتوريا ، جنوب أفريقيا ، من 7 إلى 10 إبريل 2003؛
- 4- يؤكد أهمية ودور الديمقراطية والحكم الرشيد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويؤكد مجدداً التزامات الاتحاد في هذا الشأن؛
- 5- يطلب من المفوضية موافاة الدول الأعضاء بالبيان وبالاستنتاجات الأخرى الصادرة عن المؤتمر لغرض البحث والتعليق؛
- 6- يشجع الدول الأعضاء على دراسة الأحكام الواردة في البيان والاستنتاجات الصادرة عن المؤتمر والعمل على تنفيذها .

مقرر

بشأن مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي  
لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بالتوصيات الصادرة عن المجلس التنفيذي؛
- 2- يقر مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا؛
- 3- يدعو كافة الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على هذا البروتوكول وإيداع وثائق التصديق عليه في أقرب وقت ممكن.

مقرر

بشأن الدورة غير العادية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي

حول العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.1

إن المؤتمر ،

- 1- يرحب بعرض الرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، استضافة القمة غير العادية بشأن العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا؛
- 2- يقرر الدعوة إلي عقد هذه القمة غير العادية في عام 2004 ويدعو كافة الدول الأعضاء إلى المشاركة فيها على نحو نشط؛
- 3- يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ التدابير اللازمة بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمة العمل الدولية وغير ذلك من الشركاء والأطراف المعنية ، لضمان انعقاد القمة غير العادية بشأن العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا.

## مقرر

### بشأن إنشاء الاتحاد الأوروبي مرفق عملي لدعم السلام خاص بالاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر ،

- 1- يذكر بالمقرر الذي صدر في دوربان في يوليو 2002 حول البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي وبالجهود المبذولة في الوقت الحالي لضمان دخوله حيز التنفيذ على نحو فعلي، وكذلك بالاشتراك الفاعل للاتحاد الأفريقي في المساعي الهادفة إلى إيجاد حلول دائمة لمختلف النزاعات التي تواجه القارة؛
- 2- يقر بأن تكاثر النزاعات في أفريقيا وما يرافقها من عنف يعدّ عائقاً رئيسياً يحول دون تحقيق تنمية ونمو مستدامين ويعوق الجهود المبذولة لتخفيف وطأة الفقر، ويؤكد، بصفة خاصة، أن استمرار النزاعات والافتقار إلى الموارد الضرورية لتنفيذ المبادرات الأفريقية يحولان دون استفادة القارة استفادة تامة من التعاون في مجال التنمية وبخاصة من المساعدة المقدمة من جانب شركائها في التنمية؛
- 3- يعرب عن تصميمه على معالجة ظاهرة النزاعات في إفريقيا بطريقة جماعية وشاملة وحاسمة في إطار الاتحاد الأفريقي وأجهزته ذات الصلة، وبدعم كامل من المجتمع الدولي ككل؛
- 4- يرحب بالشراكة النشطة والداعمة التي تتطور بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بغية إحلال السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا، باعتبار هذا المجال حيويًا يستلزم إقامة التعاون والحوار بشأنه، ويعرب عن



5- يدعو الاتحاد الأوروبي إلى بحث إمكانية إنشاء مرفق عملي لدعم السلام، وتمويل عمليات دعم السلام التي تجرى تحت إشراف الاتحاد الأفريقي، بغية تعزيز قدرة الاتحاد على تأدية دوره الكامل في إحلال السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا على نحو عاجل. ويتعين أن يقوم مثل هذا المرفق على مبدأ التضامن بين البلدان الأفريقية وأن يتم تمويله عن طريق الموارد المخصصة لكل واحدة منها في إطار اتفاقيات التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وأن تتم ، في مرحلة أولى ، تكملة هذا التمويل بواسطة صندوق التنمية الأوروبي بتخصيص مبلغ معادل للمبلغ المخصص لصالح البلدان الأفريقية في إطار اتفاقيات التعاون يسحب من الاعتمادات غير المخصصة المتوفرة في الصندوق؛

6- **يطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي الاتصال بمفوضية الاتحاد الأوروبي لتحديد تدابير وطرق سير هذا المرفق الذي يتعين أن يكون مستداماً وأن تجدد موارده كلما لزم الأمر.

مقرر

بشأن تنفيذ مقرر دوربان المتعلق بالفترة المؤقتة

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بمختلف تقارير الرئيس المؤقت المتعلقة بتنفيذ مقرر دوربان بشأن الفترة المؤقتة؛
- 2- يحيط علماً كذلك بالمقرر رقم (III) EXT/EX/CL/DEC.5 الصادر عن الدورة غير العادية الثالثة للمجلس التنفيذي المنعقدة في صن سيتي ، والمقرر رقم (III) EX/CL/DEC.34 الصادر عن الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي المنعقدة في مابوتو بشأن هيكل المفوضية وظروف الخدمة للعاملين فيها؛
- 3- يهنئ الرئيس المؤقت والمفوضين المؤقتين وسائر العاملين في المفوضية على النتائج الممتازة المحققة في إطار تنفيذ مقرر دوربان.
- 4- يوافق على الهيكل وظروف الخدمة للعاملين وجميع توصيات المجلس ذات الصلة المتضمنة في هذه المقررات؛
- 5- يطلب من رئيس المفوضية أن يتخذ ، بالتعاون مع الدول الأعضاء ، كافة التدابير اللازمة لتنفيذ هذه المقررات.

مقرر

بشأن التقرير عن انتخاب أعضاء  
اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب  
الوثيقة (III) EX/CL/57

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** بانتخاب أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب من قبل المجلس التنفيذي؛
- 2- **يعين** الأشخاص الآتية أسماؤهم كأعضاء في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب:
  - 1) الأنسة سانجي موناجينج (بوتسوانا).
  - 2) السيد محمد عبد الله ولد بابانا (موريتانيا).
  - 3) السيد باهام توم موكيريا نياندوجا (تنزانيا).
- 3- **يهنئ** الأعضاء المنتخبين الجدد في اللجنة؛
- 4- **يشجع** اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب على بذل قصارى الجهد لمواصلة تنفيذ ولايتها المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا.

مقرر

بشأن انتخاب أعضاء اللجنة الأفريقية للخبراء

بشأن حقوق الطفل ورفاهيته

الوثيقة EX/CL/58 (III)

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** بانتخاب المجلس التنفيذي لأعضاء اللجنة الأفريقية للخبراء بشأن حقوق الطفل ورفاهيته؛
- 2- **يعين** الأشخاص التالية أسماؤهم كأعضاء في اللجنة الأفريقية للخبراء بشأن حقوق الطفل ورفاهيته من جانب المجلس التنفيذي:
  - 1) البروفيسير بيتر أونيه كويري أيجبو (نيجيريا).
  - 2) الدكتور أسفا بيكلي (إثيوبيا).
  - 3) السيد جان باتيست زونجرانا (بوركينافاسو).
  - 4) السيدة ناكبا بولو (توجو).
- 3- **يهنئ** أعضاء اللجنة الذين تم انتخابهم في المدة الأخيرة؛
- 4- **يشجع** اللجنة الأفريقية للخبراء بشأن حقوق الطفل ورفاهيته علي ألا تدخر أي جهد في تنفيذ ولايتها المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق الطفل الأفريقي ورفاهيته.

مقرر

بشأن مشروع بروتوكول محكمة العدل التابعة للاتحاد الأفريقي

الوثيقة EX/CL/59 (III)

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي؛
- 2- يعتمد مشروع بروتوكول محكمة العدل التابعة للاتحاد الأفريقي؛
- 3- يدعو كافة الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على هذه الوثيقة المهمة حتى تدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

مقرر

بشأن التعديلات على القانون التأسيسي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (II) ADD.10

إن المؤتمر ،

- 1- **يعتمد** البروتوكول بشأن التعديلات على القانون التأسيسي؛
- 2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على هذه الوثيقة الهامة لضمان دخولها حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

مقرر

بشأن مشروع اتفاقية منع الفساد ومكافحته

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي؛
- 2- يعتمد اتفاقية منع الفساد ومكافحته؛
- 3- يدعو جميع الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على هذه الوثيقة الهامة لضمان دخولها حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

**مقرر**

**بشأن انتخاب مفوضي الاتحاد الأفريقي**

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** بانتخاب مفوضي الاتحاد الأفريقي من قبل المجلس التنفيذي؛
- 2- **يعين** الأشخاص التالية أسماؤهم كأعضاء في مفوضية الاتحاد الأفريقي:
  - أ) السفير سعيد جنيت (الجمهورية الجزائرية) - الحقيبة: السلم والأمن؛
  - ب) السيدة جوليا دولي جوينير (جامبيا) - الحقيبة: الشؤون السياسية؛
  - ج) السيد بيرنار زوبا (الكونغو) - الحقيبة: البني التحتية والطاقة؛
  - د) الأنسة فيلومينا ب. غواناس (ناميبيا) - الحقيبة: الشؤون الاجتماعية؛
  - هـ) السيدة سعيدة عقربي (الجمهورية التونسية) - الحقيبة: الموارد البشرية، العلم والتكنولوجيا؛
  - و) الأنسة اليزابيث تانكو (الكاميرون) - الحقيبة: التجارة والصناعة؛
  - ز) الأنسة ريزيود كورو يجي (تنزانيا) - الحقيبة: الاقتصاد الريفي والزراعة؛
- 3- **يهنئ** المفوضين المنتخبين الجدد في الاتحاد الأفريقي؛
- 4- **يقرر** فيما يتعلق بالمفوض للشؤون الاقتصادية ، أن يتم انتخابه في فبراير 2004 من بين المرشحين من الذكور من إقليم الجنوب الأفريقي؛
- 5- **يرخص** للمجلس التنفيذي بانتخاب وتعيين المفوض المكلف بالشؤون الاقتصادية خلال الدورة العادية الرابعة للمجلس **ويطلب** منه أن يقدم تقريراً بهذا الشأن أثناء الدورة العادية الثالثة للمؤتمر؛
- 6- **يقرر** أن المفوضين الذين لم يؤديوا اليمين أمام المؤتمر سيؤدونه أمام رئيس المفوضية.



## مقرر

### بشأن تعزيز التنمية المستدامة

#### للمدن والبلدات في أفريقيا

إن المؤتمر ،

إذ يدرك معدل النمو السريع لل عمران في القارة الأفريقية والذي يعد الأعلى في العالم؛

وإذ يعرب عن قلقه إزاء ما يمكن أن يترتب على النمو السريع لل عمران - ما لم يتم التحكم فيه - من انتشار للفقر في المناطق الحضرية من القارة الأفريقية وما يقترن بذلك من مشاكل تعرّض غالبية سكان المدن للبطالة وانعدام الأمن الغذائي والعيش في ظل ظروف صعبة ومزرية في المدن والأماكن التي لا تتوفر فيها الخدمات والتجهيزات الأساسية مثل المساكن اللائقة والتزويد بالمياه والمرافق الصحية وما ينجر عن ذلك من مخاطر كبيرة للصحة والسلامة؛

وإذ يذكر بالإعلان حول المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة الذي اعتمده الدورة الخاصة الخامسة والعشرون للجمعية العامة (اسطنبول + 5) المعقودة في نيويورك من 5-9 يونيو 2001 والهادفة إلى دراسة وتقييم تنفيذ البرنامج الخاص بالسكن على نحو مواعم؛

وإذ يذكر كذلك بالفقرة 18 من إعلان جوهانسبيرج الذي صادقت عليه القمة العالمية للتنمية المستدامة المعقودة في سبتمبر 2002 والتي جعلت من السكن أحد أولوياتها إلى جانب الأولويات الأخرى مثل المياه والمرافق الصحية والتعليم والصحة والزراعة والتنوع الأحيائي؛

وإذ يعقد العزم على الاستفادة من المزايا المحتملة للمدن والبلدات التي يتعين أن تكون عبارة عن مراكز للنمو الاقتصادي وأماكن لتوفير الفرص والرخاء لجميع الشعوب الأفريقية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والتحول الهيكلي؛

1- **يثنى** على الجهود المبذولة من جانب مختلف الحكومات الأفريقية وشعوبها من أجل التصدي للتحديات الناجمة عن النمو العمراني السريع؛

2- **يطلب** من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مواصلة تقديم الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي أثناء تنفيذ هذا المقرر.

مقرر

بشأن إنشاء "المجلس حول مستقبل الاتحاد الأفريقي"

إن المؤتمر ،

- 1- **يحيط علماً** بالعرض الذي قدمه رئيس السنغال عبد الله واد بشأن إنشاء "المجلس حول مستقبل الاتحاد الأفريقي"؛
- 2- **يشيد** بالرئيس واد على هذه المبادرة؛
- 3- **يوافق** على مبدأ إنشاء مثل هذا المجلس؛
- 4- **يكلف** رئيس المفوضية بدراسة تدابير تنفيذ هذه المبادرة وتقديم مقترحات بشأن الوضع القانوني والولاية وطرق سير وتشكيل هذا المجلس خلال الدورة القادمة للمؤتمر.

مقرر

بشأن مراجعة جدول تقدير الأصابة

للاتحاد الأفريقي

الوثيقة EX/CL/40 (III)

إن المؤتمر ،

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي.
- 2- يعتمد التوصيات الصادرة عن المجلس التنفيذي.

مقرر

بشأن الاحتفال بيوم 9 سبتمبر كيوم الاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر،

- 1- يحيط علماً باقتراح العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بشأن الاحتفال بيوم 9 سبتمبر كيوم الاتحاد الأفريقي بدلاً من يوم 2 مارس؛
- 2- يهنئ قائد الثورة الليبية علي هذا الاقتراح؛
- 3- يقر ويعلن يوم 9 سبتمبر كيوم الاتحاد الأفريقي؛
- 4- يناشد جميع الدول الأعضاء أن تتخذ كافة التدابير اللازمة للاحتفال بيوم الاتحاد الأفريقي في 9 سبتمبر من كل عام.

# الإعلانات

—

## إعلان

### بشأن المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ، المجتمعين في دورتنا العادية الثانية بمابوتو ، موزمبيق؛

بعد أن بحثنا تقرير مؤتمر وزراء تجارة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المنعقد في موريشيوس في يونيو 2003 ، وإعلان موريشيوس الوزاري حول المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية وملحقة بعنوان "الموقف الأفريقي الموحد" من المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد بكانكون، المكسيك، من 10 إلى 14 سبتمبر 2003 ، وكذلك تقرير الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي عن هذا الموضوع؛

إذ نذكر بالآمال الكبيرة التي أثارها إقرار برنامج الدوحة للتنمية وبرنامج عملها ذات الصلة؛

وإذ ندرك الجهود المبذولة من قبل المفاوضين من دولنا الأعضاء في مختلف أجهزة منظمة التجارة العالمية؛

وإذ نحيط علماً بأن المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية من المقرر عقده بكانكون، المكسيك، من 10 إلى 14 سبتمبر 2003؛

وإذ يساورنا قلق عميق إزاء عدم إحراز التقدم في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف كما يدل على ذلك عدم الالتزام بالمواعيد النهائية بشأن المسائل ذات الأهمية البالغة بالنسبة للبلدان الأفريقية؛

**نعلن ما يلي:**

- 1- نقر إعلان موريشيوس حول المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية وملحقه : الموقف الأفريقي الموحد من مسائل منظمة التجارة العالمية؛
- 2- نعرب عن أسفنا لعدم إحراز التقدم في المفاوضات حول الزراعة والاتفاقية بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة والصحة العامة والمعاملة الخاصة والتفضيلية والمسائل ذات الصلة بالتنفيذ؛
- 3- نحث بشدة أعضاء منظمة التجارة العالمية علي الوفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها في الدوحة مثلما وردت في التفويض الخاص بالمفاوضات الزراعية بما في ذلك المعاملة المتبادلة غير المطلقة في الالتزامات المتعلقة بتخفيض التعريفات مع مراعاة مبدأ المعاملة الخاصة والتفضيلية؛
- 4- نعرب عن تضامننا الكامل مع الدول الأعضاء المعنية بدعم القطن من البلدان المتقدمة ونؤيد بقوة الأعمال التي تقوم بها ، في منظمة التجارة العالمية، بعض دولنا الأعضاء لمواجهة الآثار السلبية لهذا الدعم الذي يؤثر علي ملايين المزارعين الأفريقيين؛
- 5- نرحب بالمقترحات بشأن الأفضليات كما وردت في نص هاربنسون ونناشد أعضاء منظمة التجارة العالمية معالجة مشكلة تقلص هذه الأفضليات؛
- 6- نؤكد أن الهدف من المفاوضات حول وصول المنتجات غير الزراعية إلي الأسواق هو تسهيل عملية التنمية والتصنيع في بلداننا. ولهذا الغرض، فإن ترتيبات المفاوضات الجارية يتعين أن تتمحور حول هذه الأهداف عن طريق معالجة مسألة ارتفاع التعريفات وتطبيق القوانين



- 7- **نؤكد مجدداً** أن منظماتنا الإقليمية الفرعية والإقليمية للتكامل هي الدعائم التي تستند إليها الجماعة الاقتصادية الأفريقية وأنها أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفريقيا وتمثل أداة فاعلة لتحقيق تكاملنا الفعلي في نظام التجارة المتعددة الأطراف؛
- 8- **ندعو** إلي وضع نظم مرتكزة على التنمية ضمن منظمة التجارة العالمية تتبثق عن برنامج الدوحة الداعي إلي توضيح وتحسين قواعد منظمة التجارة العالمية المنطبقة على الاتفاقيات التجارية الإقليمية؛
- 9- **نعرب عن بالغ قلقنا** إزاء انعدام الشفافية والشمولية في مفاوضات منظمة التجارة العالمية وفي عمليات صنع القرار . وفي هذا الخصوص ندعو إلي اتخاذ الإجراءات الضرورية لتأمين المشاركة الفاعلة لبلداننا في العمليات التي تقود إلي المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية بكانكون فما بعده؛
- 10- **نأسف** للطريق المسدود الذي آل إليه موضوع منح الاتحاد الأفريقي صفة المراقب في منظمة التجارة العالمية **ونطلب** من كل الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية دعم جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلي الحصول علي صفة المراقب.
- 11- **نرخص** لرئيس المؤتمر بأن يعمل بالتشاور مع المفوضية علي إنشاء فريق للتفاوض يتم فيه مراعاة التمثيل الجغرافي، يتولى رئاسته شخص تتوفر لديه التجربة الضرورية للتفاوض بالنيابة عن كافة الدول الأعضاء بشأن المسائل الأساسية المطروحة للمفاوضات في منظمة التجارة العالمية؛
- 12- **ندعو** منظمات المجتمع المدني الدولية إلى توفير الدعم الضروري للدفاع عن المصالح الأفريقية وتعزيزها لضمان قيام نظام تجاري عالمي عادل.

## إعلان

### بشأن المفاوضات حول اتفاقيات

### الشراكة الاقتصادية

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في مابوتو، موزمبيق، من 10 إلى 12 يوليو 2003 في دورتنا العادية الثانية؛

إذ بحثنا كل من تقرير اللجنة الوزارية الفرعية حول التجارة المنبثقة عن اللجنة الفنية للتجارة والجمارك والهجرة وإعلان موريشيوس بشأن التحضير للمفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية وتقرير الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي حول هذه المسألة؛

وإذ نؤكد، مجدداً، تصميمنا على التصدي للتحديات المتعددة الأشكال التي تواجه قارتنا وشعوبنا في ظل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في العالم؛

وإذ نعرب عن تصميمنا على تعزيز المواقف الأفريقية الموحدة بشأن المسائل التي تهم قارتنا وشعوبها؛

وإذ يساورنا القلق إزاء التقدم البطيء للمرحلة الأولى من المفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية وإزاء استمرار التباين في الآراء بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي في سياق التحضيرات الجارية لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات المقررة في سبتمبر 2003؛

وإذ نلاحظ أن بعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية قد أبلغت الاتحاد الأوروبي باستعدادها للتفاوض علي اتفاقيات الشراكة الاقتصادية اعتباراً من سبتمبر 2003؛

وإذ ندرك الأنشطة المختلفة التي يضطلع بها بعض الدول الأعضاء في سياق المجموعات الاقتصادية الإقليمية تمهيداً للمرحلة الثانية من المفاوضات؛

#### نعن ما يلي:

1- نوكد مجدداً الخطوط التوجيهية التفاوضية لمجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي والحاجة إلى الحفاظ علي وحدة المجموعة وتضامنها؛

2- نقر إعلان موريشيوس بشأن التحضير للمفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية وتقرير الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي حول هذه المسألة؛

3- نأسف علي الطريق المسدود الذي آلت إليه المرحلة الأولى من المفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية وعدم تقدمها ونحث علي التعجيل بهذه المفاوضات؛

4- نكرر ضرورة التعجيل باستكمال المرحلة الأولى من مفاوضات مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي للتوصل إلى اتفاق يغطي المبادئ والأهداف والمسائل ذات الاهتمام المشترك في اتفاقيات الشراكة الاقتصادية كما تنص عليه الخطوط التوجيهية المذكورة سابقاً؛

- 5- **نؤكد كذلك مجدداً** وحدة وتضامن أفريقيا طوال المفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية؛
- 6- **نكرر أيضا** أنه ينبغي معالجة أبعاد التنمية علي نحو مناسب مع التركيز علي مسألة توفير موارد إضافية لإزالة العقبات التي تعيق الإنتاج والتوريد والتجارة في إطار المفاوضات بشأن اتفاقيات الشراكة الاقتصادية لجعل هذه الاتفاقيات موجهة حقا نحو التنمية؛
- 7- **نلتمس** من المفاوضين الأفريقيين أن يكفلوا التوافق بين اتفاقيات الشراكة الاقتصادية وأهداف ومبادئ القانون التأسيسي ومعاهدة أبوجا وبرنامج الاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛
- 8- **نكلف** مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتنسيق ومراقبة ومواعدة جهود المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء المعنية أثناء المفاوضات حول اتفاقيات الشراكة الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي وإقامة آلية مناسبة للتعاون والتنسيق بين لجنة الممثلين الدائمين في أديس أبابا، ومجموعة السفراء والمفاوضين الأفريقيين في بروكسل وجنيف وكذلك عواصم الدول الأعضاء المعنية؛
- 9- **ندعو** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي إلى تكثيف التعاون في منظمة التجارة العالمية للتمكن من التوصل إلى وضع نظم مواتية للتنمية في هذه المنظمة بغية تعزيز التنمية المستدامة في البلدان الأفريقية الأعضاء في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي والإسهام في القضاء علي الفقر وتسهيل الاندماج السلس للبلدان الأفريقية في الاقتصاد العالمي مع الاهتمام بصفة خاصة بالخيارات السياسية وأولويات التنمية لهذه البلدان لتمكين قارتنا من التصدي لتحديات العولمة؛
- 10- **نطلب أيضا** إنشاء آلية مراقبة مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي تشمل مختلف المجموعات التفاوضية الإقليمية الأفريقية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بغية تحقيق ما يلي :

( أ ) مراقبة العملية الخاصة باتفاقيات الشراكة الاقتصادية برمتها؛

( ب ) تسهيل تنفيذ برامج التكامل الإقليمي في إطار اتفاقية كوتونو بين مجموعة دول إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي والاتحاد الأوروبي وصندوق التنمية الأوروبي التاسع بما في ذلك برامج بناء القدرات؛

( ج ) ضمان الاتساق بين هذه البرامج وأولويات وأهداف الاتحاد الأفريقي.

## إعلان مابوتو

### حول الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل

### والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الثانية لمؤتمرنا في مابوتو ، موزمبيق من 10-12 يوليو 2003 ، إذ كرسنا جلسة خاصة كاملة لاستعراض ومناقشة الوضع الراهن لوباء الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة في قارتنا؛ وإذ عقدنا مؤتمراً مرئياً مع خبراء الصحة ومع الوكالات الدولية المعنية بالوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها ، من أجل تبادل وجهات النظر حولها والقيام بمزيد من مناقشة الإجراءات الملموسة التي يجب اتخاذها للحد من تفشى هذه الأمراض في بلداننا؛

وإذ لا يزال يساورنا قلق بالغ إزاء استمرار انتشار الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة رغم ما بذلته الدول الأعضاء من جهود لتفعيل الالتزامات المنبثقة عن قمتي أبوجا حول دحر الملاريا (إبريل 2000) وحول فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة (إبريل 2001)؛

وإذ نشيد بالدور الذي يؤديه الاتحاد الأفريقي ، بالتعاون مع برنامج الأمم بشأن الإيدز ووكالات الأمم المتحدة المشاركة في الرعاية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسات الدولية الأخرى لكفالة تنسيق ورصد تنفيذ هذه الإعلانات وخطط العمل، وإذ نحث بالقيام بمزيد من تعزيز هذه الجهود إلي أن يتم التحكم في هذه الوبائات علي نحو فعال؛

**وإذ قمنا** بتحليل التقدم المحرز حتى الآن في الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة وفي مكافحتها، باعتبارها السبب الرئيسي للوفيات ولإعاقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا مما يزيد من حدة الفقر ويتسبب في تفكيك الأسر والنسيج الاجتماعي وفي دفع الملايين من أفراد شعوبنا إلى الشعور بالإحباط، وإذ نرحب بالنجاحات التي تحققت في بعض الأقاليم الفرعية بخصوص الحد من الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري؛ وإذ ندرك أن هذه النجاحات تحققت بفضل الالتزام السياسي وتعبئة الموارد والعمل الاجتماعي الجماعي ورفع مستوى الوعي بين مواطنينا بهذا التهديد، وإذ نحث على تكثيف هذه الخطوات والإجراءات الإيجابية في جميع دولنا لتحقيق نجاح أكبر في مكافحة هذه الأمراض ؛

**وإذ نلاحظ** أن أغلبية المصابين والمتأثرين بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز في قارتنا هم من النساء والشباب وخاصة الأطفال الفقراء منهم الذين لا يستفيدون من الرعاية الصحية والدعم الكافي ؛ وهو ما يعكس ضعف هذه الفئة خاصة في المجتمعات المتميزة بعدم المساواة بين الجنسين حيث يقع عبء العناية بمرضي الإيدز والأيتام بسببه، على عاتق النساء أساسا ؛ وإذ ندرك، في هذا الصدد، الحاجة إلى مضاعفة الجهود عن طريق إيلاء عناية خاصة لمشاركة النساء والشباب ووصولهم إلى المعلومات والخدمات الضرورية في الحياة وتزويدهم بالمهارات المناسبة؛

**وإذ ندرك كذلك** أن إدماج مسألة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز ضمن برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا باعتبارها مسألة ذات اهتمام مشترك والقيام بمبادرات إقليمية أخرى مثل "الإيدز يتربص لأفريقيا" واللجنة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والحكم الرشيد في أفريقيا وأهداف الألفية الإنمائية هي كلها تمثل لبنات مهمة في طريق مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز؛ وإذ ندرك أيضا التقدم المحرز في البعض من بلداننا فيما يتعلق

**وإذ نلاحظ** أن العديد من الدول الأعضاء حشدت الموارد الداخلية الضرورية واتخذت خطوات قيادية جسورة للتصدي لفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز وغيره من التحديات الصحية؛ وإذ نقر كذلك بإسهام المجتمع الدولي في جهود مكافحة الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛ وإذ نلاحظ أن إنشاء الصندوق العالمي لمكافحة العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا قد أعطى زخماً متجدداً للبرامج والتدخلات التي قامت الدول الأعضاء بتصميمها لمكافحة هذه الأمراض؛ وإذ ندرك مع هذا، مدي خطورة هذه الأمراض التي تم الإعلان أنها تشكل حالة طارئة؛ وإذ نلاحظ أنه في وقت قصير نسبياً أوفي الصندوق العالمي لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا بالتزاماته وقدم مساعدات مالية هائلة لتمويل برامج ملموسة لمكافحة هذه الأمراض في أفريقيا مع العلم أنه تم البدء في تحويل الاعتمادات لهذا الغرض؛ وإذ نؤكد مع هذا على الحاجة لتوفير اعتمادات مالية وافرة جديدة وبطريقة مستدامة (3 مليارات دولار أمريكي في نهاية عام 2004) لصالح الصندوق من جانب الدول المانحة لضمان ارتفاع الموارد المتاحة لمكافحة الأمراض إلى مستوى أعلى يراعي فعلاً درجة انتشار الأوبئة؛

**وإذ نقر بأن** الأنظمة الصحية في منطقتنا يجب تعزيزها وتجهيزها وتمويلها بصورة كافية من أجل توفير الرعاية الصحية السليمة والعلاج المناسب ضد الأمراض وبخاصة الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة نظراً لآثارها الفتاكة في المجتمع؛



وإذ نؤكد مجدداً التزامنا بتحقيق الأهداف التي حددناها لتمويل قطاع الصحة في دولنا ، والتزامنا المتمثل في التوصل إلى تخصيص 15% من الميزانية الوطنية للصحة؛ وإذ نؤكد استعداداتنا لحشد مزيد من الموارد الداخلية لهذا الغرض بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني وكافة الجهات الفاعلة الأخرى؛ وإذ نؤكد اقتناعنا بأن مضاعفة التدخلات الصحية والعلاج والدعم للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة من شأنه أن يساهم بدرجة كبيرة في تخفيض نسبة الأمراض والوفيات على نحو شامل وفي تحسين نوعيه الحياة للمصابين والمتأثرين بهذه الأمراض؛

وإذ نرحب بالإعلان الذي قام به مؤخراً الرئيس الأمريكي جورج بوش ، المتمثل في تخصيص مبلغ مالي قيمته 15 مليار دولار أمريكي خلال السنوات الخمس القادمة لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز في أفريقيا؛ وإذ نعرب عن الأمل في توفير هذه الاعتمادات المالية في الوقت المناسب بغية تحقيق الأهداف والغايات المقصودة؛ وإذ ندعو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتخصيص مبلغ مالي قيمته 3 مليار دولار أمريكي في عام 2004 على أن يخصص جزء من هذا المبلغ للصندوق العالمي؛

وإذ ندرك بأن توفير الرعاية الصحية السليمة والعلاج والدعم المناسبين ضد فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز يمثل جانباً مهماً من جوانب الوقاية من المرض ومكافحته ويمكن أن يساعد على تجاوز التمييز والوصم بالعار المرتبطين بهذا المرض، وأن يساهم من ثم وبشكل كبير، في الحد من انتشاره وتمديد مدة الحياة للأشخاص المصابين به؛

وإذ نقر بالحاجة الماسة لتخفيف اثر فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز على حياة اليتامى في أفريقيا وضرورة تحقيق تطورهم على المدى الطويل؛ وإذ

### نعن رسمياً ما يلي :

1- **نؤكد مجدداً** الالتزامات الواردة في إعلان أبوجا وخطة العمل بشأن دحر الملاريا وإعلان/خطة عمل أبوجا حول فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛ ونؤكد مجدداً التزامنا بتكثيف ودعم جهودنا لتنفيذ ذلك؛

2- **نحن** المجتمع الدولي على الوفاء بتعهداته بتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة لضمان التنفيذ الكامل لبرامج الوقاية والعناية والدعم والعلاج المتعلقة بمرض العوز المناعي البشري/الإيدز والملاريا والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة خاصة عن طريق الصندوق العالمي والبنك الدولي وبرنامج مكافحة الإيدز التي تشمل بلداناً متعددة والمبادرات الأخرى المتعلقة بهذا الشأن بما في ذلك إلغاء الشروط المرتبطة بالتخفيف من عبء الديون والشروط الأخرى التي تعوق تمويل القطاع الصحي؛

3- **نحن كذلك** الصندوق العالمي والبلدان المستفيدة من تمويله على العمل معا لتطوير آليات أكثر بساطة وسرعة لضمان تحويل هذه الاعتمادات المالية الإضافية الكبيرة وإيصالها بسرعة وسهولة إلى المؤسسات في أفريقيا التي يمكنها أن تستخدمها بفعالية لمكافحة الأمراض؛ ونحن أيضاً الصندوق العالمي وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز والبلدان المستفيدة على العمل معا لتأمين تحقيق أهدافنا المشتركة؛

4- **نحرب عن تصميمنا** على الحرص على متابعة كافة الفرص المتاحة لتعزيز علاج فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز واستغلالها بطريقة

فاعلة وحكيمة والسعي ، في هذا السياق ، إلى إقامة شراكات متنوعة وفاعلة مع المانحين الدوليين والمجتمع المدني ورجال الأعمال والأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز بغية توسيع الرعاية الصحية والدعم والعلاج ليشمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص، خاصة النساء والأطفال اليتامى بسبب الإيدز والفئات الأخرى التي أصبحت مستضعفة بسبب هذا المرض وذلك طبقاً لمبادئ تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين؛

5- نلتزم بتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة المختصة وشركات صناعة المواد الصيدلانية والشركاء الآخرين لرفع القدرات المحلية والإقليمية على الإنتاج والتوزيع والتسويق بأسعار معقولة للعقاقير المضادة لفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة التي تؤثر على نحو كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا؛

6- نصمم على مواصلة دعم تنفيذ خطة العمل المتعلقة "بعقد الاتحاد الأفريقي للطب التقليدي في أفريقيا (2000-2010)" خاصة الأبحاث في مجال علاج فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛

7- نطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي أن يعمل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز ووكالات الأمم المتحدة المشاركة في الرعاية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والشركاء الآخرين على تنسيق وتكثيف الجهود بين الدول الأعضاء ومراقبة تنفيذ هذا الإعلان ورفع تقارير دورية لمجلسنا؛

"نحن نعرب عن اقتناعنا بأن الملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة يمكن ويجب دحرها بل سيتم ذلك".

—

## إعلان

### بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في مابوتو في الدورة العادية الثانية للمؤتمر من 10 إلى 12 يوليو 2003؛

إذ نشعر بالقلق لأن 30% من سكان أفريقيا يعانون من سوء التغذية المزمن والحاد ولأن القارة قد أصبحت مستوردة صافية للغذاء ولأن أفريقيا هي في الوقت الراهن أكبر المستفيدين من المعونة الغذائية في العالم؛

إذ نعرب عن اقتناعنا بحاجة أفريقيا أن تستخدم كل إمكانياتها لزيادة إنتاجها الغذائي والزراعي لضمان الأمن الغذائي المستدام والازدهار الاقتصادي لشعوبها؛

وإذ نلاحظ بارتياح الجهود التعاونية السائدة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة من جهة وحكومات الدول الأعضاء والشركاء الآخرين من جهة أخرى لإعداد البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛

وإذ نذكر مجدداً بالإعلان المعتمد من جانب رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين بوصفهم رؤساء للمجموعات الاقتصادية الإقليمية وذلك في أبوجا، نيجيريا، في ديسمبر 2002؛

وإذ نعرب عن اقتناعنا بالحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الزراعية في أفريقيا التي تفاقمت بوجه خاص بسبب قلة التمويل وانعدام الرقابة

وإذ نقر بأن من مسؤولية أفريقيا نفسها تنشيط قطاعها الغذائي والزراعي من أجل تحقيق الازدهار والرفاه الاقتصادي لشعوبها؛

### نعلم التزامنا بما يلي:

- 1- **تنشيط** القطاع الزراعي بما فيه تربية الماشية والموارد الحراجية وتربية الأسماك من خلال انتهاج سياسات واستراتيجيات محددة على مستوى صغار المزارعين التقليديين في المناطق الريفية وتوفير الظروف المناسبة لمشاركة القطاع الخاص مع التركيز على تنمية الموارد البشرية وإزالة العقبات في طريق الإنتاج الزراعي والتسويق بما في ذلك خصوبة التربة وضعف إدارة الموارد المائية وقلة البنية التحتية وانتشار الأوبئة والأمراض؛
- 2- **التنفيذ السريع** للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا والمشاريع الرائدة وخطط العمل المرتبطة بها من أجل التنمية الزراعية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية. ولهذا الغرض ، نتفق على اعتماد سياسات دقيقة للتنمية الزراعية والريفية وتخصيص 10% على الأقل من اعتمادات الميزانيات الوطنية سنويا لتنفيذها في غضون خمس سنوات؛
- 3- **دعوة** مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة تسيير الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين إلى مواصلة تعاونهم وتقديم الدعم الفعال للبلدان الأفريقية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لكفالة تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- 4- **إجراء** المشاورات على الصعيدين الوطني والإقليمي مع منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى بمن فيها صغار المزارعين

التقليديين والقطاع الخاص واتحادات النساء والشباب 000 الخ، بغية تعزيز مشاركتهم في جميع المجالات المتصلة بالإنتاج الزراعي والغذائي؛

5- **القيام** ، من خلال الجهود التعاونية على الصعيدين الوطني والإقليمي، بضمان إعداد مشاريع قابلة للتمويل في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وحشد الموارد الضرورية للاستثمار في النمو الزراعي والتنمية الريفية؛

6- **ضمان** وضع الأنظمة الإقليمية للتخزين بما في ذلك التخزين الغذائي وربطها بالإنتاج الأفريقي وصياغة سياسات واستراتيجيات محددة في إطار الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لمكافحة المجاعة والفقر في أفريقيا؛

7- **التعجيل** بعملية إنشاء بنك الاستثمار الأفريقي المنصوص عليه في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والذي يتعين أن يمنح الأولوية للاستثمار في الإنتاج الزراعي؛

8- **تكثيف** التعاون مع شركائنا في التنمية لمعالجة آثار الإعانات التي يقدمونها إلينا والحصول على دعمهم لضمان وصول الصادرات الأفريقية إلى الأسواق الخارجية ولتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي المتمثلة في إنشاء قطاع زراعي أفريقي مزدهر وناجح كما تم تصوره في برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وفي أهداف الألفية التنموية.

## إعلان

### بشأن تنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا

1 - نحن رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في إطار الدورة العادية الثانية لمؤتمرنا في مابوتو، موزمبيق، خلال الفترة من 10 إلى 12 يوليو 2003؛

2 - إذ نذكر بمقررنا بشأن المبادرة الأفريقية الجديدة التي باتت تسمى اليوم الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، الصادر عن الدورة العادية السابعة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في يوليو 2001، في لوساكا، زامبيا، [AHG/DECL.1(XXXVII)]، حيث اعتمدنا إطار عمل استراتيجي للسياسات، ورؤية جديدة للانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا؛

3 - وإذ نذكر كذلك بمقررنا بشأن تنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا الصادر عن الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقودة في دوربان، جنوب أفريقيا، خلال الفترة من 8 إلى 10 يوليو 2002 [ASSEMBLY/AU/DDECL.1(I)] والذي فوض اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات وهيكل الدعم التابعة لها بكفالة تنفيذ خطة عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا الأولية؛

4 - وإذ نؤكد - مجدداً - التزامنا بالمبادئ والأهداف المحددة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وإيماننا المشترك بأن السلم والأمن والديمقراطية والحكم الرشيد والاستقرار السياسي والاجتماعي، والسياسات



- 5 - **وإذ نعرب - مجدداً - عن عزمنا الصادق على القضاء على الفقر والتصدي للتخلف ووقف عملية تهميش القارة الأفريقية؛**
- 6 - **وإذ ندرك أن التحديات والمشاكل التي حدت بنا إلى إنشاء الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كبرنامج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية يهدف إلى النهوض بالقارة الأفريقية وإنعاشها لا تزال قائمة؛**
- 7 - **وإذ نحيط علماً - مع الارتياح - بالتقرير المرحلي الذي قدمه لنا رئيس اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات، فخامة الرئيس أوباسانجو ، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ، والذي تناول فيه ما شهدته برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ومشاريعها من تطور منذ انعقاد اجتماعنا الأخير في يوليو 2002، في دوربان بجنوب أفريقيا؛**
- 8 - **وإذ نحيط علماً كذلك بالتقدم المحرز في المجالات المتصلة بالزراعة وبخاصة فيما يتعلق بإعداد مشاريع زراعية محددة، مفصلة وفعالة من حيث التكلفة على الصعيدين القطري والإقليمي في إطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، وبالتقدم المحرز في تنفيذ مشاريع البني التحتية ذات الأولوية العليا المتعلقة بقطاعات الطاقة والنقل والموارد المائية والمرافق الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تم تحديدها في إطار خطة العمل القصيرة الأمد المنقحة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والمتعلقة بالبني التحتية ، هذا إلى جانب التقدم الذي تم تحقيقه فيما يخص تطوير خطة العمل المتوسطة والطويلة الأمد بشأن البني التحتية؛**

9 - وإذ ننوه بما يبديه رؤساء الدول والحكومات الأفريقية من إرادة سياسية رفيعة المستوى ومن حرص دائم على تهيئة الظروف الكفيلة بتحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا وبالذات الحاسم الذي تنهض به اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات وهاكل الدعم التابعة لها من أجل كفاءة تنفيذ برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

10 - وإذ ندرك بأن الغاية الأساسية لآلية التقييم الأفريقية المتكونة من الأقران تتمثل في تعزيز السياسات وإرساء المعايير والممارسات الكفيلة بتحقيق الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة وتعجيل التكامل الاقتصادي على الصعيدين الإقليمي والقاري؛

11 - وإذ ندرك الحاجة إلى تحقيق اندماج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا رسمياً في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته، وضرورة تعزيز ما تولد عن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا من زخم واهتمام ودعم وتضامن؛

12 - وإذ نرحب بارتياح بالدعم القوي الذي خصصه المجتمع الدولي لصالح الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وبخاصة في إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/Res./57/2 وقرارها بشأن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا A/Res./57/7 ، اللذين يؤكدان مساندة منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، ويوصيان بتفعيلها وباعتبارها كإطار عمل لتعزيز تنمية أفريقيا من جانب المجتمع الدولي برمته، بما فيه منظومة الأمم المتحدة؛

13 - وإذ نرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "تعزيز الأمم المتحدة : خطة للتغيير" A/Res./57/300 الذي تبنت فيه الجمعية العامة ، ضمن أمور أخرى ، قرار الأمين العام بخصوص إنشاء مكتب المستشار الخاص

14 - **وإذ نحيط علماً - مع الارتياح -** بمواصلة الأعمال بشأن مجالات التركيز الخمسة التي تجريها وكالات الأمم المتحدة ، بغية تحقيق التفاعل المطرد وتفعيل التعاون والتآزر بشأن مجالات التركيز الخمسة المقررة (تنمية البنية التحتية في القطاعات التالية: المرافق الصحية ومياه الشرب والطاقة والنقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكم الرشيد والسلام والأمن والزراعة والتجارة والوصول إلى الأسواق والبيئة والسكان والتوسع الحضري وتنمية الموارد البشرية والعمالة وفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز)؛

15 - **وإذ نرحب كذلك** بما يكفله المجتمع الدولي من دعم متواصل لأفريقيا، وبالالتزام الصادق والحوار الفعال القائم بين القادة الأفريقيين وقادة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى ، إبان قمتهم الأخيرة المعقودة في إفيان بفرنسا خلال الفترة من 1 إلى 3 يونيو 2003، حيث تم استعراض المسائل المتصلة بتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وخطة عمل مجموعة الثمانية من أجل أفريقيا، وتم ، من بين أمور أخرى، الإبراز لقادة مجموعة الثمانية القضايا المتعلقة بالتجارة الدولية وتدابير تخفيف عبء الديون عن كاهل البلدان الأفريقية؛

16 - **وإذ نرحب أيضاً، مع التشجيع،** ببناء الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا - باسم الاتحاد الأفريقي - جسوراً للتعاون مع شركاء ومبادرات ومنظمات شتى مثل الاتحاد الأوروبي وبلدان الشمال ومؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا ورابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) والمجموعة الاقتصادية لبلدان منطقة القرن الجنوبي وغيرها؛

17 - **وإذ نوّكد - مجدداً - الطابع الطويل الأمد الذي تتميز به الشراكة الجديدة** لتنمية أفريقيا وعزمنا على توظيف جميع الموارد المتاحة لكفالة تنفيذها على النحو المنشود ولتعزيز الاهتمام وقوة الدفع المتولدين عن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في القارة وعلى الصعيد الدولي؛ وإذ نوّكد ضرورة صون الدور القيادي والتنسيقي الذي تؤديه اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات باعتبارها لجنة منبثقة عن مؤتمرننا مكلفة خصيصاً بتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

18 - **وإذ نقر الحاجة إلى تمويل برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا على نحو** مستدام؛

#### **التقرير المرحلي:**

19 - **نعتمد التقرير المرحلي ونثني على اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول** والحكومات وهياكل الدعم التابعة لها لما تهض به من دور تنسيقي محفّز من أجل تيسير تنفيذ برامج ومشاريع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ذات الأولوية في أقاليم أفريقيا وعلى نحو أخص من خلال التعاون والتنسيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية .

#### **الآلية الأفريقية للتقييم المتكونة من الأقران:**

20 - **نرحب بالنقدم المحرز بشأن الآلية الأفريقية للتقييم المتكونة من الأقران** وبخاصة بانضمام عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إليها ، وتعيين مجلس الشخصيات البارزة ونحث كذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الانضمام إلى الآلية الأفريقية للتقييم المتكونة من الأقران؛

**تنفيذ البرامج:**

21 - ندعو إلى المبادرة - على وجه السرعة - إلى تنفيذ البرامج المحددة في كل مجال من المجالات ذات الأولوية مثل البني التحتية والزراعة كما ندعو كل إقليم من أقاليم القارة وكل دولة من الدول الأعضاء إلى العمل - من خلال المجموعات الاقتصادية الإقليمية- على توفير المساعدة اللازمة لوضع هذه البرامج والمشاريع وتنفيذها والدأب على الترويج للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في جميع قطاعات المجتمع وبخاصة في أوساط الشباب والنساء والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في القارة الأفريقية برمتها؛

22 - نقر العلاقة بين أنشطة لجنة الوزراء الأفريقيين للخدمة العامة والأنشطة البرامجية الحية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ونطلب كفالة دمج كافة هذه الأنشطة ضمن البرنامج الشامل للاتحاد الأفريقي باعتبارهما عنصراً مهماً منه؛

23 - نحث الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تشجيع هذه البرامج والمشاريع ذات الأولوية وتنفيذها، وإعداد خطط عمل مفصلة وفعالة من حيث التكلفة في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والعلم والتكنولوجيا والبيئة والسياحة؛

24 - نقرر استمرار مباشرة عمليات تنسيق جميع البرامج القطاعية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ومبادراتها وما يتصل بها من أنشطة من خلال اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات وهيكل الدعم التابعة لها؛

25 - نهيب باللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات باستطلاع آليات التمويل الملائمة من أجل كفالة تمويل برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا على نحو مستدام؛ بما في ذلك إنشاء صندوق استئماني لهذا الغرض؛

إدماج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في هياكل الاتحاد الأفريقي وفي عملياته:

26 - نفوض اللجنة التنفيذية لرؤساء الدول والحكومات لأن تواصل الاضطلاع - بدعم من لجنة توجيه الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وأمانتها - بعملها الحيوي المتمثل في كفالة تنفيذ برامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ومشاريعها؛

27 - نفوض رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لأن يعمل - بالتشاور مع رئيس اللجنة التنفيذية - على تفعيل الأنشطة الآتية، مع توخي القدر الكافي من المرونة عند الاقتضاء:

(1) إقامة الصلات المناسبة بين لجنة توجيه الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وسائر الأجهزة المعنية في الاتحاد الأفريقي، بما فيها لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي؛

(2) إبرام اتفاق مقر مؤقت مع حكومة جمهورية جنوب أفريقيا، بغية إضفاء وضع قانوني على أمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كمكتب تابع للاتحاد الأفريقي يعمل خارج المقر الرئيسي وذلك خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث (3) سنوات تبدأ في يوليو 2003 أو إلى حين تفعيل هياكل الاتحاد الأفريقي ذات الصلة تفعيلًا كاملاً، مع العلم أنه يتعين مراعاة الحل الأول الذي سيتاح بهذا الشأن؛

(3) تقنين علاقات العمل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وبخاصة فيما يتصل بتنسيق البرامج ومواعمتها؛

(4) مطابقة شروط الخدمة الخاصة بالعاملين ونظم التوظيف والمساءلة بين كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛ و

(5) إنشاء آلية لكفالة التمويل المستدام للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بعد استكمال دمجها الكامل في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته.

28 - **نفوض** رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لاتخاذ اللازم - بموافقة رئيس اللجنة التنفيذية - بشأن تعيين رئيس تنفيذي لأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا خلال الفترة الانتقالية؛

29 - **نشجع** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تقديم إسهامات طوعية لميزانية تشغيل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وهياكلها خلال الفترة الانتقالية؛

### **الدعم الدولي**

30 - **ندعو** المجتمع الدولي إلى الاستمرار في تقديم دعمه المعزز من أجل تنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، ونطلب من اللجنة التنفيذية مضاعفة جهودها سعياً إلى اجتذاب مزيد من الالتزام من جانب الشركاء الإنمائيين لأفريقيا من البلدان المتقدمة والنامية على السواء.

الإشادة بالدكتور جاك جوف المدير العام  
لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي ، المجتمع في دورته العادية الثانية المنعقدة في مابوتو (موزمبيق) من 10 إلى 12 يوليو 2003؛

إذ يقدر المساهمة الكبيرة لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تحت القيادة النشطة والمصممة لصاحب السعادة الدكتور جاك جوف لتنمية الزراعة والإنتاج الغذائي في أفريقيا؛

وإذ يشيد بما أبدته منظمة الأغذية والزراعة من دعم معتبر لصالح برنامج الاتحاد الأفريقي المتمثل في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا لمساعدته على إعداد البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في القارة وخطط عمله؛

وإذ يعرب عن تقديره للدكتور جاك جوف لما أبداه من التزام مطلق في سبيل تحقيق التنمية الكاملة للقدرات الزراعية في أفريقيا والقضاء، من خلال ذلك، على المجاعة والفقر في القارة؛

يثني على الدكتور جاك جوف ، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة لما أبداه من التزام ولما بادر إليه من إجراءات ملموسة لتنمية الزراعة وتحسينها وتعزيز الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في أفريقيا.



قرار شكر لفخامة جواكيم شيسانو،

رئيس جمهورية موزمبيق

إن المؤتمر ،

إذ يقدر الجهود الكبيرة التي بذلها كل من حكومة موزمبيق وشعبها لتنظيم الاجتماع الأول لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مابوتو، موزمبيق ، في 2 يوليو 2003 وللتسهيلات الممتازة التي وضعت تحت تصرف الاجتماع؛

- 1- يعرب عن عميق امتنانه وتقديره لفخامة السيد جواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزمبيق وحكومة وشعب هذا البلد على الضيافة الأفريقية الكريمة والحفاوة البالغة اللتين حظي بهما كافة الوزراء والوفود المرافقة لهم، وكذلك على التسهيلات الممتازة الموضوعة تحت تصرفهم والترتيبات المتخذة لعقد هذا الاجتماع،
- 2- يشيد إشادة خاصة بفخامة الرئيس شيسانو لما يؤديه من دور قيادي نشط وإسهامه في تحقيق أهداف الاتحاد الأفريقي،
- 3- يهنئ فخامة الرئيس شيسانو على خطابه الرئيسي الملهم الذي ألقاه خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

قرار خاص بالشكر من مؤتمر الاتحاد الأفريقي  
إلى سعادة السيد أمارا إيسى، الرئيس المؤقت للمفوضية

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في دورته العادية الثانية من 10 إلى 12 يوليو 2003 في مابوتو، موزمبيق؛

إذ يضع في الاعتبار النتائج الممتازة المحرزة في تنفيذ مقررات كل من لوساكا ودوربان من جانب السيد أمارا إيسى بصفته أميناً عاماً لمنظمة الوحدة الأفريقية ورئيساً مؤقتاً لمفوضية الاتحاد الأفريقي على التوالي؛

وإذ يضع أيضاً في الاعتبار أن هذه الحصيلة الإيجابية أتاحت إطلاق الأجهزة الرئيسية للاتحاد والمتمثلة في المؤتمر والمجلس التنفيذي ولجنة الممثلين الدائمين ومجلس السلم والأمن والمفوضية ومحكمة العدل التابعة للاتحاد؛

وإذ يضع في الاعتبار، علاوة ذلك، أن هذه الحصيلة أتاحت استكمال التعديلات الخاصة بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وانتخاب أعضاء جدد في المفوضية واستكمال الهيكل والبرامج والاحتياجات من الموارد البشرية وظروف خدمة العاملين في المفوضية واعتماد جدول الأنصبه الجديد للاتحاد؛

وإذ يضع في الاعتبار، من جهة أخرى، التقدم الهام الذي أحرز في تنفيذ القرارات الأخرى الصادرة في دوربان ولوساكا والمتعلقات بإطلاق الأجهزة الأخرى للاتحاد مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي واللجان الفنية المتخصصة ومراجعة البروتوكول الخاص بالعلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وتمويل الاتحاد من خارج الميزانية ونقل أصول وخصوم منظمة الوحدة الإفريقية إلى الاتحاد وإعداد رموز جديدة له ومراجعة

- وإذ يلاحظ بارتياح أن الجهود المبذولة لإنشاء الاتحاد تسمح بتفعيل هذا الجهاز فور انتهاء قمة مابوتو طبقاً للتفويض المخول في دوربان؛
- 1- يعرب عن خالص شكره لسعادة السيد أمارا إيسي على إتاحتها الانتقال من منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي بالنجاح؛
  - 2- يعرب أيضاً للسيد أمارا إيسي عن عرفان كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشعوب الأفريقية للعمل التاريخي الذي أنجزه؛
  - 3- يقرر أن يقلد السيد أمارا إيسي بوسام استحقاق شرفي خلال الدورة القادمة للمؤتمر تقديراً للخدمات المتميزة التي قدمها لصالح أفريقيا ويطلب من رئيس المفوضية اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لتنفيذ ذلك.